الى غير الجاني كما كان معهودا في الجاهلية وانصرني على من ظلمني نعيم ونتيم مس ى اى رواه الحاكم
وابن السني كلاهما عن انس ومن حصلت له حمى بضم مهملة وتشديد ميم مقصودا بالف التانيث
يقول بسم الله الكبير اى العلي الشان اعوذ بالله العظيم اى العظيم البرهان وفي نسخة نعوذ وهو
رواية الحاكم من شر كل عرق وفي بعض النسخ فوق لفظ كل رمز مص وقوله نعار صفة عرق قال المص
بفتح النون وتشديد العين المهملة وبالراء يقال نعر العرق بالدم اذا علا وارتفع وجرح نعار
ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومن شر حر النار اى نار جهنم ولا يبعد ان يراد نار كل عرق
نعار س مص اى رواه الحاكم وابن ابي شيبة كلاهما عن ابن عباس وان اصابه ضر بضم
او الفتح وقرئ بهما في قوله تعالى ان اراد بكم ضرا والاكثر على الفتح هنا واقتصر الكل على الضم في سائر
مواضع القران وفي القاموس الضر ويضم ضد النفع او بالفتح مصدر وبالضم اسم وسئم الحيوة
بكسر الهمزة من السامة وهي التضجر والملل على ما في النهاية فلا يتمنى الموت بصيغة النفي واريد بها
معنى النهي فان كان لابد فاعلا اى لتمنيه فلا يتمناه مطلقا بل مقيدا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي بان تغلب الطاعة على المعصية والحضور على الغفلة وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي بان تنعكس القضية وتشتد البلية خ م د ى اى رواه البخاري ومسلم وابو داود
وابن السني عن انس وزيد في بعض الروايات واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر واختلف الصوفية في انه هل طلب الحيوة افضل لما ورد طوبى لمن طال عمره وحسن
عمله او الموت لاحتمال ان يتوب الله في اخر عمره ويحسن اعماله ويحصل اماله او طلب الموت نظرا الى الشوق
الى الله وحصول لقائه ولما ورد من احب لقاء الله احب الله لقاءه وخوفا من التغير ولحوق المحن
والوقوع في الفتن والمحققون على التفويض والتسليم كما يدل عليه الحديث الشريف واذا عاد
مريضا قال لا باس طهور بفتح اوله ويجوز ضمه وهو مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف اى هذا او
مرضك مطهر للذنوب ومكفر للعيوب واقتصر عليه بناء على الاغلب الاكثر والا فقد يكون سببا
لرفع الدرجات في العقبى ولعلو المقامات في الدنيا لان الرياضات نتيجة الحالات والكشوفات
ان شاء الله اى ان تعلق مشيته بتطهيره وبوقوع نظيره لا باس طهور ان شاء الله ذكرها
مرتين للتاكيد او لارادة التكثير دون التحديد خ س اى رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس

بسم الله

بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا تقدم الكلام عليها مستوفى ولا يبعد ان يراد بالتربة التراب
الذي خلق منه ويدفن فيه وبالريقة النطفة المخلوق منها على طريق الكناية فيكون المبتداء
المقدر بهذا المريض اى هو مخلوق منهما وانت قادر على احيائه واماتته وعلى امراضه وشفائه
يشفى سقيمنا خ م د س ق اى رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله الى اخره رواه الجماعة الا الترمذي وزاد
البخاري في رواية باذن ربنا وفي رواية باذن الله وهذا معنى قول المص باذن ربنا خ اى رواه
البخاري عنها ايضا باذن الله خ اى رواه البخاري عنها ايضا ويمسح بيده اليمنى اى على
جبين المريض او على موضع الالم ويقول اللهم اذهب الباس رب الناس اشفه اى المريض
وفي نسخة بسكون الهاء على انها للسكت والوقف وانت الشافي قال العسقلاني كذا لاكثر
الرواة بالواو ورواه بعضهم بحذفها والضمير في اشفه للعليل او هي هاء السكت ويؤخذ منه
جواز تسمية الله تعالى بما ليس في القران بشرطين احدهما ان لا يكون في ذلك ما يوهم نقصا والثاني
ان له اصلا في القران وهذا من ذلك فان فيه واذا مرضت فهو يشفين وقوله لا شفاء بكسر الشين
والمد مبني على الفتح والخبر محذوف والتقدير لنا او له وقوله الا شفاؤك بالرفع على انه بدل من
موضع لا شفاء ووقع في رواية للبخاري لا شافي الا انت وفيه اشارة الى ان كل ما يقع من الدواء
والتداوي لا ينجع ان لم يصادف تقدير الله وقوله شفاء منصوب بقوله اشف ويجوز الرفع
على انه خبر مبتداء اى هذا او هو وقوله لا يغادر بالغين المعجمة لا يترك وفائدة التقييد بذلك
انه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض اخر يتولد منه مثلا فكان يدعو بالشفاء المطلق
لا بمطلق الشفاء وقال المص لا يغادر سقما اى لا يترك مرضا وهو بفتح السين والقاف ويجوز
ضم السين مع اسكان القاف خ م س اى رواه البخاري ومسلم والنسائي عن عائشة ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس الخ
بسم الله ارقيك بفتح الهمزة وكسر القاف اى اعوذك قال المص بفتح الهمزة اى اعوذك من كل شيء يؤذيك
بالهمز ويجوز ابداله واوا ومن شر كل نفس اى عين بالتنوين فيهما وفي نسخة بدونهما والاظهر
ان ينون الاول ويضاف الثاني ليلائم قوله حاسد اللهم الا ان يراد به ذات حسد الله يشفيك

Copyright © King Saud University